

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ تَعَالَوْا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزِ اعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزِ مَسْنَا وَاهْلُنَا الضَّرُّ وَجَئْنَا بِبَضَاعَةً مَسْجَاهَ. فَأَوْفَ الْكِيلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ - 00:00:00

قَالَ هَلْ عَلِمْتَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ أَذْنَتُمْ جَاهِلُونَ أَنَّكُمْ لَأَنْتُمْ يُوسُفُونَ. قَالَ إِنَّمَا يُوسُفُ هَذَا أَخِيْ قَدْ قَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنَّهُ مِنْ يَتِيقْنَانِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ - 00:00:35

قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَانْ كَنَا لَخَاطِئِينَ قَالَ لَا تَتَرَبَّ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ. يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ أَذْهَبُوا بِقُمِيَصِيْ هَذَا فَالْقَوْهُ عَلَيْهِ وَاتُونِي بِاهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ جَزَّاكَ اللَّهُ خَيْرَ لِمَا قَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - 00:01:15

يَا بْنِي اَذْهَبُوا فَتَحْسِسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ. وَلَا تَيَأسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ رَجْعُوا إِلَى مَصْرَ لَأَنَّهُ هُوَ الْمُتَوَقَّعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْكِرُ الْبَحْثُ فِيهِ عَنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ ذَهَبُوا إِلَى مَصْرَ - 00:02:09

فَدَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزِ مَسْنَا وَاهْلُ الضَّرُّ وَجَئْنَا بِبَضَاعَةً مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ رَجَعُوا يَتَحَسِّسُونَ وَيَمْتَارُونَ وَيَشْتَرُونَ الطَّعَامَ يَعْنِي رَحْلَةً لِهَدْفِي بِحَثَّا عَنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَسَعَيَا فِي - 00:02:41

رَجَوْهُمَا إِلَى أَبِيهِمْ وَادِي وَانْ يَشْتَرُوا الطَّعَامَ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ كَدْخُولِهِمُ الْأَوَّلِ قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزِ فَخَاطَبُوهُ بِاسْمِ الْعَزِيزِ وَهَذَا يَدِلُ عَلَى أَنَّهُ حَلَّ مَحْلَ الْعَزِيزِ الْأَوَّلَ زَوْجَ الْمَرْأَةِ - 00:03:13

قَالُوا يَا إِيَّاهَا الْعَزِيزِ مَسْنَا وَاهْلُنَا الضَّرُّ وَجَئْنَا بِبَضَاعَةً مَجَاهِ فَأَوْفَ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا أَوْ فِي الْكِيلِ الَّذِي يَجْبُ لَنَا بِبَضَاعَتِنَا وَتَصَدِّقُ يَعْنِي وَزَدَنَا صَدْقَةً وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ - 00:03:43

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ الْمَوْقِفُ الْعَجِيبُ إِلَيْنَا أَنَّ الْأَوَانَ الْكَشْفَ الْحَقِيقَةَ قَالَ هَلْ عَلِمْتَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ يَعْنِي تَذَكَّرُونَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ مِنْ مَنْ الْكِيدُ وَالْمَضَايِقَةُ وَالْأَسَاةَ - 00:04:13

هَلْ عَلِمْتُمْ هَلْ تَذَكَّرُونَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ؟ أَذْنَتُمْ جَاهِلُونَ يَعْنِي يَوْمَ كَنْتُمْ جَاهِلِينَ الْقَوْمَ وَلَهُذَا قَالُوا أَنْتُمْ يُوسُفُ يَعْنِي الْحَقِيقَةَ أَنْتُ يُوسُفُ هَذَا شَيْءٌ نَّائِبٌ أَنْتُ يُوسُفُ قَالَ نَعَمْ أَنَا يُوسُفَ - 00:04:49

أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي. قَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنَّهُ مِنْ يَتِيقْنَانِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ إِلَيْنَا أَنَّكُمْ أَنْكَشَفُ الْغَطَاءَ الْحَقِيقَةَ عَرَفُوا أَنَّ الَّذِي يَتَرَدَّدُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَدَةٍ يَدْخُلُونَ وَيَخْرُجُونَ كَمْ مَرَّةٍ دَخَلُوا عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُمْ دَخَلُوا عَلَيْهِ ثَانِي وَمَعْهُمْ أَخْوَهُمْ وَمَا عَرَفُوهُ - 00:05:15

وَهَذَا هُوَ الدُّخُولُ الْثَالِثُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ هَا أَنْتُ يُوسُفُ قَالَ نَعَمْ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنَّهُ مِنْ يَتِيقْنَانِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ - 00:05:55

قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا يَعْنِي نَصَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَرَفِعَكَ عَلَيْنَا وَانْ كَنَا لَخَاطِئِينَ. وَالَّذِينَ يَعْتَرِفُونَ بِخَطَأِهِمْ لَا مَجَالٌ لِلْمَرَاوِغَةِ وَانْ كَنَا لَخَاطِئِينَ كَلَامٌ مَؤْكَدٌ وَانْ كَنَا لَخَاطِئِينَ قَالَ لَا تَتَرَبَّ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ - 00:06:16

الْيَوْمَ يَوْمُ الْعَفْوِ وَالْمَسَامِحةِ لِيَسْ عَلَيْكُمْ تَشْرِيبٌ وَلَا عَيْبٌ وَلَا اِيْتَابٌ لَا تَتَرَبَّ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ هَذَا مَوْقِفٌ عَظِيمٌ لِيُوسُفِ وَهَذَا أَيَّةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - 00:06:50

والرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اقتدى به وقال اقول لكم كما قال اخي يوسف لا تشرب عليكم اليوم. اذهبوا فانتم الله اكبر يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - [00:07:14](#)

وقد علم ان اباه قد عمي من من الحزن والبكاء. وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ولهذا قال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابيه يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. وهذا اية من ايات الله ايضا - [00:07:30](#)

وسيأتي في الاية انه ذهبوا بالقميص فالقوه على وجهه فارتدى بصيرا لا الله الا الله اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين هذا اولا الشمل - [00:07:57](#)

واجتماع والاجتماع بعد الفرقه لا الله الا الله واتوني باهلكم اجمعين الى اخر القصة التي خصها الله علينا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:08:21](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى تقديره فخرجو راجعين الى مصر يعني في حذف يعني وهذا هو شأن القصص يعني اذا كان هناك اشياء معروفة يدل عليها المقام - [00:09:00](#)

لا تذكر يعني واضح من الكلام انهم رجعوا لما قال لهم ابواهم اذهبوا فتحسروا بن يوسف رجعوا الى مصر نعم يقول وفي الكلام اظمار نعم. نعم تقديره فخرجو راجعين الى مصر - [00:09:28](#)

توصلوا اليها. فدخلوا على يوسف عليه السلام. قالوا يا ايها العزيز ما السما واهل ننظر اي الشدة والجوع وجئنا ببضاعة اي قليلة رديئة كاسدة لا تنفق في ثمن الطعام. لا لا تنفقوا - [00:09:52](#)

في ثمن الطعام الا بتجاوز من البائع فيها واصل السوء السوق والدفع الشوق والدفن لانها غير وانما تجوز الا دشر من من اخذها واختلفوا فيها. وقال ابن عباس كان الدرهم رديئة زيفا - [00:10:26](#)

وقيل كانت كانت من متع الاعراب من الصوف والقط. وقال الكلبي ومقاتل كانت الحبة خضراء كانت ايش؟ الحبة الخضراء وقيل كان كانت من سويق المقل. وقيل كانت الادم والنعم كل هذا لا طائل تحته - [00:11:11](#)

بضاعة من جاه يعني ليست ذات اهمية وذات قيمة دراهم اشياء عروض من نوع العروض مأكل طعام لا سند لها ولا اصل لها يعني تخرصات جئنا ببضاعة مزاجة انتهى - [00:11:54](#)

وليس لنا حاجة في معرفة النوع نوع هذه البضاعة نعم لنا الكيد اياطنا ما كنت تعطينا قبل بالثمن الجيد الوافي وتصدق علينا. اي تفضل علينا بين الجيد والردي ولا تنقصنا هذا قول اكثر المفسرين - [00:12:26](#)

وقال ابن جريج وضحاك علينا برد اخينا اليها لا هذا ما ما يدل عليه السياق تصدق علينا بزيادة من الطعام او في الخير وتصدق عليه نعم ان الله يجزيه المتصدقين - [00:13:02](#)

وقال الظحاح لم يقولوا ان الله يجزيك لانهم يعلمون انه مؤمن ايش يقول؟ ولم يقل. وقالوا ان الله يجزي بانهم لم يعلموا انه مؤمن سبحان الله العظيم ان الله الله اليك - [00:13:38](#)

وسئل سفيان بن عيينة هل حرمت الصدقة على احد من الانبياء عليه الصلاة والسلام. فقال سفيان الم تسمع قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. يريد ان الصدقات كانت حلالا لهم - [00:14:28](#)

روي ان الحسن سمع رجلا يقول اللهم تصدق على وقال ان الله لا وانما يتصدق من يبغى الشواب. قل اللهم اعطني او تفضل علي قال هذا هذا خطأ من الحسد - [00:14:55](#)

الله جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن قصر الصلاة هذه صدقة تصدق الله بها عليكم يقول لا مانع ان يقول المسلم اللهم تصدق علي من هذا اللفظ يدل على الافتقار - [00:15:22](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه لن تجاهدون. اختلفوا في السبب الذي حمل يوسف على هذا القول قال ابن اسحاق ذكر لي انهم لما كلموه بهذا الكلام ادركته الرقة - [00:16:03](#)

او فرافضت دمعه الذي كان يقطم منهم وقال الكلبي انما قال ذلك حين حكى لاخوته ان ما لك بن ذعر قال اني وجدت غلاما في بئر

ابتعدت بعدها ف قالوا ايها الملك نحن بعنا ذلك الغلام. فغاظ يوسف ذلك وامر بقتلهم فذهبوا بهم ليقتلواهم تولى يوسف وهو يقول
كان يعقوب يحزن ويبكي. بفقد واحد منا حتى كفار - 00:16:56

بصريه فكيف اذا اتاه قتل بنيه كلهم ثم قالوا لعلنا ابو الهدى من من اغرب الاسرائيليات سبحان الله سبحان الله عجيب مثل هذا يروى
بغضب خاض يوسف ذلك وامر بقتلهم - 00:17:21

فذهبوا بهم ليقتلواهم. فولى يوسف وهو يقول كان يعقوب يحزن ويبكي بفقد واحد منا. اتاك كفأه بصره فكيف اذا قتل بنى كلهم ثم
قالوا له ان فعلت ذلك ابعث بامتعتنا الى ابينا. فانه بمكانك كذا وكذا. ذلك حين - 00:17:55

رحمهم وبكى وقال ذلك القول وقيل قاله حين قرأ كتاب ابيه اليه فلم يتمالك البكاء. فقال هل ما فعلتم بيوسف واخيه اذ فرقتم
بینهم وصلة ما صنعتم انتم جاهلون بما يؤول اليه امر يوسف وقيل مذنبون وعاصون. وقال الحسن - 00:18:30

اذا انتم شباب ومعكم جهل الشباب فان قيل كيف قال ما فعلتم بيوسف واخيه. وما كان منهم الى اخيه. وهم لم يسعوا في حبسه.
قيل قد قالوا له في الصاع ما يزال لنا بلاء. وقيل ما رأينا - 00:19:05

منكم يا بنى راحيل خيرا وقيل لما كانا من ام واحدة كانوا يؤذونه من بعد فقد يوسف قالوا ائنك لنت يوسف قرأ ابن كثير وابو جعفر
انك على الخبر وقرأ الاخرون على الاستفهام - 00:19:31

قال ابن اسحاق كان يوسف يتكلم من وراء نعم فلما قال يوسف هل علمتم ما فعلتم؟ كشف عنهم الغطاء ورفع الحجاب عرفوا وقال
الظھاک عن ابن عباس. لما قال هذا القول تبسم يوسف - 00:19:58

فرأوا فلایاہ المنظوم. فشبھوه بيوسف. فقالوا استفهام ائنك يوسف وقال عطاء عن ابن عباس ان اخوة يوسف لم يعرفوا وكان له في
قرنه علامه. وكان اليعقوب مثلها ولما سمعها شبه الشابة فعرفوه فقالوا ائنك لانت يوسف - 00:20:29

قال انا يوسف وهذا اخي ابن امين. قد مر الله علينا. كل هذه اقاويل لا يستحق الاعتبار هذه التخرصات يظهر من السياق انه لما تكلم
وقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف - 00:21:11

يعني ورد على نفوسه بأنه يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه ومن اقبح ما ورد في هذه القصة انه غضب عليهم وامر بقتلهم
هذا منكر نعم من الله علينا انعم الله علينا بان جمع بیننا - 00:21:37

انه من يتق باداء الفرائض اجتناب المعاصي ويصبر عما حرم الله عز وجل عليه. قال ابن عباس ويصبر عن العزوبة. وقال مجاهد
يتقى المعصية ويصبر السجن فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا معتبرين. تالله لقد اثرك - 00:22:18

الله علينا اي اختارك الله وفضلك علينا. وان كنا في صنيعنا بك الى مخطئين مذنبين. يقال يقال خطأ خطأ
خطأ اذا تعمد واخطأ اذا كان غير - 00:22:53

متعتمد قال يوسف وكان حليما. لا تثريب عليكم اليوم. لا تغير عليكم اليوم ولا ذنبكم بعد اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فلما
عرفهم يوسف نفسه عن ابيه وقال ما فعل قالوا ذهبت عيناه فاعطاهم قميصه وقال اذهبوا بقميصهم - 00:23:24

هذا فألقوا على وجه ابي يأتي بصيرا. ان يعد مبصرًا وقيل يأتي بصيرا لانه كان قد دعاه قال الحسن لم يعلم انه يعود بصيرا الا بعد
ان علمه الله عز وجل. وقال الظھاک كان ذلك القميص - 00:23:56

من نسج الجنة وعن مجاهد قال امره جبريل ان يرسل اليه قميصه وكان ذلك القميص ابراهيم عليه السلام. وذلك انه جرد من ثيابه
والقي في النار عريانا جبريل بقميص من حرير الجنة. فالبسه اياه فكان ذلك القميص عند ابراهيم عليه السلام - 00:24:16

فلما مات ورثه اسحاق. فلما مات ورثه يوسف فلما شب يوسف تعالى يعقوب ذلك قميص في قصبة وسدا رأسها وعلقها في عنقه. لما
كان يخاف عليه من العين فكان لا يفارقه. فلما القى في البئر عريانا جاءه جبريل عليه السلام - 00:24:47

وعلى يوسف ذلك التعويض. فاخراج القميص منه والبسه اياه. وفي هذا الوقت جاء جبريل عليه السلام الى يوسف عليه السلام. وقال
ارسل ذلك القميص فان فيه ريح الجنة لا يقع على سقيم. ولا مبتلى الا عوفي. دفع يوسف ذلك القميص - 00:25:16

لا يمكن ان يكون قميص عايدى يكفى ان فيه ريح يوسف انى لاجد رياح يوسف لولا ان تفنده وقال ارسل اذانك القميص فان فيه ريح الجنة. لا لا يقع على سقىم ولا - [00:25:46](#)

مبتلى الا اعوفى فدفع يوسف ذلك قميص الى اخوتي وقال القوه على وجه ابى يأتى بصيرا واتونى باهلكم اجمعين وبعد ولما فصل هل نقل المحقق في الحاشية؟ ايوه. على ان القميص كان من الجنة. ايه. يقول عقب ابن عطية على هذه - [00:26:19](#)

روايات وقال وهذا كله يحتاج الى سند والظاهر انه قميص يوسف الذي هو منه بمنزلة قميص كل احد القميص هو الذي عادي وهكذا تبين الغرابة في ان وجد ريحه من بعد - [00:26:50](#)

ولو كان من قمص الجنة لما كان في ذلك خرابا ولو جده كل احد يكثر من هذه الروايات التي لا لا يعول عليها ولا تستحق لولا ان [00:27:16](#) الرسول قال حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج

كان غلطنا فاحشا احسن الله اليك. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - [00:27:53](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى المسألة الخامسة قال لا يمنع العبد من الجماعة بغير علة وهذا يدل على ان البخاري يرى وجوب الصلاة في الجماعة على المملوك. وان سيده لا يجوز له منعه منها - [00:28:12](#)

وهو ايضا ظاهر كلام احمد. قال اسحاق بن هاني سألت ابا عبد الله عن العبد ترسله مولاه في حاجته فتحظر الصلاة ويصلى ثم يقضى حاجة مولاه او يقضى حاجة مولاه ثم يصلى - [00:28:31](#)

ولعله انقضى حاجة مولاه لا يجد مسجدا يصلى فيه ولعله انقضى حاجة مولاه لا يجد مسجدا يصلى فيه. لا يجد نعم احسن الله فقال ابو عبد الله اذا اذا علم انه انقضى حاجة مولاه او اصاب مسجدا يصلى فيه قضى حاجة مولاه - [00:28:47](#)

ونعني ما انه لا يجد مسجدا يصلى فيه صلي ثم قضى حاجة مولاه وقال صالح بن الامام احمد سألت ابي عن العبد يأمره مولاه بالحاجة وتحضر الصلاة قال ان وجد مسجدا يصلى فيه قضى حاجة مواليه - [00:29:12](#)

وان صلي فلا بأس ومن المتأخرین من اصحابنا من قال يتخرج وجوب الجماعة على العبد على وجوب الجمعة عليه. وفيه روایتان عن احمد فلذلك لكي يخرجوا في وجوب الجمعة ومنهم من قال لا تجب الجمعة على العبد بحال لتكررها كل يوم وليلة بخلاف الجمعة - [00:29:32](#)

وممن قال لا تجب الجمعة على العبد من اصحابنا القاضي ابو يعلى وفي خلاف القاضي ابو يعلى في خلافه وابو الفتح الحلواني وروي عن الحسن ما يدل على مثله فروى ابو بكر الخلال بساندته عن مهد ابن ميمون قال سألت الحسن عن عبد مملوك تحظر الصلاة - [00:29:58](#)

فيجب عليه ان يصلىها فيرسله مولاه في بعض الحاجة وباي ذلك يبدأ؟ قال يبدأ بحاجة مولاه بحق الله هذا هو الصحيح وفي الحديث الذي ثلاثة الذين يؤتون اجرهم مرتين مملوك - [00:30:19](#)

يؤدي حق الله وحق مواليه حق الله وهو المقدم اي والله احق بالوفاء. نعم اخرج البخاري في هذا الباب حديثين الحديث الاول حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ابن عمر قال - [00:30:55](#)

لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلي الله عليه وسلم كان امهما سالم المولى ابي حذيفة وكان اكثراهم قرآن خرجه ابو داود من طريق ابن نمير عن عبيد الله وزاد فيه عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الاسد - [00:31:16](#)

وخرج البخاري بالاحکام من صحيحه هذا من طريق ابن جریج عن نافع اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم المولى بحذيفة يتب المهاجرين الاولین واصحاب النبي صلي الله عليه وسلم في مسجد قباء - [00:31:39](#)

فيهم ابو بكر وعمر ابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة والمراد بهذا انه كان يؤمهم بعد مقدم النبي صلي الله عليه وسلم ولذلك قال في مسجد قباء ومسجد قباء انما اسسه النبي صلي الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة - [00:31:55](#)

ولذلك ذكر منهم ابا بكر وابو بكر انما هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس في هذه الرواية قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الرواية التي خرجها البخاري ها هنا في هذا الباب - [00:32:14](#)

وليس هذا الحديث اشكال كما توهمنه بعضهم وامامة سالم للمهاجرين بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد في حكم مرفوع لأن مثل هذا لا يخفى بل يشتهر ويبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

والظاهر ان سالما لم يعتقد الا بقدومه المدينة. فانه عتق فانه عتيق لامرأة من الانصار اعتقته سائبة واذنت له ان يوالي من شاء فوالى ابا حذيفة وتبناه والعصبة قال صاحب معجم البلدان هو بتحريك الصاد على وزن همزة - [00:32:49](#)

وهو حصن والعصبة قال صاحب معجم البلدان هو بتحريك الصاد على وزن همزة وهو حصن قال ويروى المعصب الحديث الثاني قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني ابو التیاہ عن انس بن مالک عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:14](#)

اسمعوا واطيعوا من استعمل حبشي لأن رأسه زبيبة الامر بطاعة الحبشي يدخل فيه الصلاة خلفه اذا اذا استعمل على الناس وقد استدل بذلك الامام احمد ايضا وقد قيل ان هذا من باب ضرب المثل لطاعة الامراء على كل حال في قوله من بنى مسجدا ولو كمحفص قطة - [00:33:39](#)

مع انه لا يكون المسجد كذلك وكذلك العبد الحبشي لا يكون اماما. فان الائمة من قريش وقيل بل المراد ان الائمة من قريش اذا ولت اذا ولت عبدا حبشا اطيع - [00:34:03](#)

قد روی ذلك من حديث علي مرفوعاً وموقوفاً ان ان امر ان امرت عليك ان امرت عليكم قريش عبداً عبداً حبشاً فاسمعوا له واطيعوه. وهذا اشبه وقد استدل ابو ذر بهذا الحديث على الصلاة خلف العبيد اذا استعملهم الائمة. وروى عبدالله بن الصامت عن ابي ذر انه انتهى الى الرب - [00:34:21](#)

وقد اقيمت الصلاة اذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم اسمع واطيع. ولو كان عبداً حبشاً مجدد الاطراف - [00:34:45](#)

وفي رواية فاذا عبد يصلي بهم فقالوا لابي ذر تقدم فابي فتقدم العبد فصلى بهم. ثم ذكر الحديث وقد خرج مسلم منه المرفوع الله المستعان الصواب ان العبد كالحر في هذه الواجبات - [00:35:02](#)

الا ما خصه الدليل ثبت فيه الاجماع ومن ذلك صلاة الجمعة والجماعة العبد ان يصلي مع الجمعة وهو داخل في عموم يا ايها الذين امنوا اذا الصلاة من يوم الجمعة - [00:35:28](#)

فاسعوا الى الله وداخل في عموم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:35:56](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال العالمة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله وان مبادئ الشر في كل امة - [00:36:35](#)

ذوي ملة ميمونة نبوية وان مبادئ الشر في كل امة ذوي ملة ميمونة نبوية في خوضهم في ذاكم صار شركهم وجاء دروس البنية بفترة المبادئ جمع مبدأ وهو اول كل شيء - [00:36:54](#)

الواحد مبدأ العدد واصل جمعه الهمز ولكن قد يترك تخفيفاً والشر المكره والامة تستعمل في اللغة على وجوه احدها الام قال تقبلتها من امة لك طالما تنوزع في الاسواق عنها خمارها - [00:37:21](#)

الثاني الدين والطريقة ومنه انا وجدنا اباءنا على امة الثالث المدة ومنه وادكر بعد امة والرابع الرجل الذي يكون فريد عصره ونسيج وحده ومنه ان ابراهيم كان امة قانتا لله - [00:37:47](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم زيد ابن نوفيل يبعث يوم القيمة امة وحده والامة هي الجماعة من الناس. قيل لهم الاربعون فصاعداً ومنه وجد عليه امة من الناس يسقون - [00:38:10](#)

والامة هم اتباع النبي على شريعته وهو المراد هنا ووصفه لlama بذوي وان كان جمع ذو الذي للمذكرة لاشتمال الامة على ذكر المكلفين وحكمهم مع المؤمن مغلب والملة الشريعة - [00:38:30](#)

واليمونة المباركة مفعولة من اليمين وهو البركة والنبوية منسوبة الى النبي وفيما اشتق منه النبي قوله احدهما من النبوة وهو المكان المرتفع احدهما من النبوة وهو المكان المرتفع لارتفاع منصبه على امته - [00:38:56](#)

والثاني انه من الباً وهو الخبر فعلى الاول هونبي غير مهموز كعلى وعدى واصلهنبي فعمل فيه من القلب والادغام ما عمل فيهما وال نسبة اليهنبي كعلوي وعدوي وعلى الثاني - [00:39:23](#)

هونبي مهموز على فعال نحو مليء وبريء وقد قرأ في سبعة بالنوعية. نعم.نبي ونبي. نعم وقياس النسبة اليهنبي ومعنى البيتين ما تقدم من ان اصل الشر والضلال ومبدأه في كل امة من الامم الماضية هو خوضهم في افعال الله تعالى - [00:39:47](#)

التعليم ثم درست البيانات في ايام الفترات. وهي ازمان انقطاع النبوات. فافتضى بهم ذلك الى الشرك لاتباعهم الاهواء وعدم من يرشدهم من الرسل ودروس الشيء قفاء اثره وانطمامه يقال درست الديار اذا انطمست اثارها - [00:40:20](#)

ولعل دروس العلم سمي بذلك لانه اخفى اثر الجهل بالمدرس سمي دروس العلم. نعم. ولعل دروس العلم سمي بذلك لعلها درس العلم ولا لا ولعل دروس العلم سمي بذلك. لانه اخفى اثر الجهل بالمدرس - [00:40:42](#)

كما قلت هذا درس. نعم عندك دروس؟ عندي دروس قد يكون جمع وقد تضمن الاشارة الى الحديث المروي وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه يوما وهم يمارون في - [00:41:13](#)

شيء واظنه كان في القدر فقال ابي هذا امرتم انما هلك من كان قبلكم بكثرة جدالهم واختلافهم على انبائهم او كما قال وقال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اتوا الجدل اي الجدل كان - [00:41:54](#)

ان سبب ضلالهم وقد روى ابو داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراء في القرآن كفر واختلف العلماء في تأويله. وقال بعضهم المراء فيه هو الشك. لقوله تعالى فلا تك في مريء اي في شك - [00:42:14](#)

وقال بعضهم المراء به المراء في القراءات السبع. ينفي بعض الناس كون بعضها قرآنًا منزلاً فيكفر. لان القرآن نزل على سبعة احرف كلها شاف كاف وثبتت بالتواتر. فالمنكر لها يكون كافراً كمنكر اصل القرآن. وقال بعضهم - [00:42:35](#)

المراد به المراء في اي القدر. في اي القدر والوعد والوعيد وما في معناه. على مذهب اهل الكلام والجدل دون الخلاف في اي الاحكام الفروعية والله تعالى اعلم البراء في القرآن الجدال على وجه - [00:42:58](#)

الاعتراف والتخريب كما يفعل الذين في قلوبهم زاغ في المتشابه يجادلون فيه ويعايرون. وهذا سبيل الكفار الذين يجادلون في ايات الله يعني مقدرين ومعارضين ومعترضين اما الجدال بآيات الله دجاجا بها - [00:43:19](#)

واستدالا بها الحق وردا بها على الباطل هذا سبيل الرسل يجادلون وجادلهم بالتالي هي احسن بالقرآن. نعم نعم. قوله ويكييف نقضا ان ما قد سأله من العذر مردود لدى كل فطرة - [00:43:50](#)

فانت تعيب الطاعنين جميعهم عليك وترميهم بكل مذمتي وتنحل من والاك صفو مودة وتبغض من ناواك من كل فرقه. وتظاهر وتظاهر وتنحل من والاك صفو مودة صفووا نعم. وتنحل من والاك صفو مودة وتبغض من ناواك من كل فرقه. وحالهم في - [00:44:14](#)

لكل قول وفعلة كحالك يا هذا بارجح حجتي لما فرغ من تسفيه رأي السائل وتسخيف عقله وتبين وجه المطاعن عليه ومن اين دهاد ومن قال بمقالته ومن منع دعواه وذكر مستند المعن اخذ في ايراد النقوذ عليه. والالزامات له على ما سنقرره - [00:44:44](#)

والنقض ابداء العلة بدون المعلول. والفقهاء يقولون ابداء الوصف بدون الحكم. والنقد والنقد والنقض ابداء العلة بدون المعلول يقال هذه علة منتفضة اذا وجدت ولم يوجد الحكم والفقهاء يقولون ابداء الوصف بدون الحكم - [00:45:10](#)

وحقيقة النقض واحدة في الاصطلاحين. وانما الفرق في اركان القياس وقد تقدمت الاشارة الى بعض ذلك والعذر دفع العاقل اللائمة عن نفسه بامر ما ومعنى لدى عند يقال لدى ولد ولدن بسكن الدال. والفطرة الخلقية - [00:45:43](#)

به هنا البديهية. وهي قوة يدرك بها التصور او التصديق من غير نظر وكسب والبديهي ما يكفي في الجزم به مجرد تصور طرفيه

كاكتفاننا في الجزم بان الكل من الجزء بتصور الكل والجزء فقط مع تصور الاعظمية. وتعيب الطاعنين اي تضييف - 00:46:09

اليهم العيب وهو النقص يقال عيب وعاب. والطاعنون في الشخص العائدون له. والقادحون فيه. يقال طعن يطعن ويطعن في بضم العين وفتحها. في النسب ونحوه من المعاني وفي الاجسام ونحوه من المعاني وفي الاجسام - 00:46:39

وقيل بالظلم في الجسم وبالفتح في النسب الطعن في الجسم الطعن بالسلاح في السقفين هذا طعنه. نعم. طعنه يطعنه طعن اظهرنا وطعن فيه الاول متعددي طعنه بالسلاح. نعم متعدد طعنه - 00:47:10

والثاني لازم طعن فيه. نعم نعم هذا هو نعم والمذمة من الذم بفتح الذال ومن الذمام بكسرها. ومنه الحديث ما يذهب عنى مذمة الرطاع يا رسول الله. ما يذهب عنى مذمة الرطاع يا رسول الله - 00:47:45

قال عبد او وليدة وتنحل مأخوذه من النحلة. وهي العطية بغير عوز كالهبة. ومنه واتوا النساء صدقات ان نحلة لتقابل الاستمتعين من الزوجين. وبقاء الصداق وبقاء الصداق مجرد نحلة والمودة مفعولة بكسر العين - 00:48:05

من الود والمودة مفعولة بكسر العين كانه يريد فك الاضراب. نعم احسن الله اليك من الود اصله مودة. موددة. نعم. صح. نعم وبغض الشهي وبغض الشيء كراهيته. وناواك اي عاداك واصله الهمز - 00:48:34

يقال اذا ناوئت الرجال فاசبر وفعلة يجوز كسر فائهة على انها حال على انها حالة الفعل كالجلسة والركبة والمشية التي يسميهها الصرفيون الهيئة الفعلة تعبير عن الهيئة نعم ويجوز فتحها على انها المرة الواحدة. ومنه - 00:49:04

وفعلت فعلتك التي فعلت وتقرير النقض لو قام عذرك وتقرير النقض لو قام عذرك باحتاجتك لخلق الله تعالى المعصية فيك لقام عذر من عاداك وطعن عليك وبغضك باحتاجكه لخلق الله تعالى ذلك فيه - 00:49:42

لكن لكن التالي باطن لانك تبالغ في ذمهم وتجتهد في الانتقام منهم ما استطعت. يعني لا تحذروهم. نعم. فاذا كنت لا تعذرهم فكيف تلتمس العذر لنفسك في معصية الله. نعم - 00:50:06

وتجتهد في الانتقام منهم ما استطعت فالمراد مثله بيان الملازمة ان حالهم كحالك قطعا. فلو عذرتم لعذرتم احسن الله اليك. انت انتهى ثم يشرع بعد ذلك ابيات ابيات جديدة. نعم - 00:50:34

تحت اه في الهاشم المحقق احسن اليك. تعليقا على هذا الكلام قد فصل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه الملازمة بكلام نفيس حيث قال وهو لاء لا يحتاجون بالقدر الا اذا كانوا متبعين لاهوائهم بغير علم. ولا يطرون حجتهم - 00:51:00

فان القدر لو كان عذرا للخلق للزم الا يلام احد ولا يذم ولا يعاقب. لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا يقتضي من ظالم اصلا. بل يمكن الناس ان يفعلوا ما يشتهون مطلقا. ومعلوم ان هذا لا يتصور ان - 00:51:23

يقوم عليه مصلحة احد لا في الدنيا ولا في الآخرة. بل هو موجب الفساد العام. وصاحب هذا بل هو موجب الفساد العام. نعم. وصاحب هذا لا يكون الا ظالما متناقضا. فاذا اذاه غيره او ظلمه طلب معاقبته - 00:51:43

ولم يعذرها بالقدر. واذا كان هو الظالم احتاج لنفسه بالقدر. فلا يحتاج احد بالقدر الا لاتباع هواه بغير علم. ولا يكون الا مبطلا لا حق معه - 00:52:03

حالة على مجموع الفتاوى احسن الله اليك. ايه في هذا يعني في مواضع وحال ا ايضا على اقتضاء الاصوات المستقيم بكل مناسبة. في كل مناسبة هذه هي. نعم يعني الرد على من يحتاج بالقدر بالتناقض - 00:52:23

اذا كنت يحتاج بالقدر فاعذر غيرك يهديك ويظلمك ويعتدي عليك حجة لك فهو حجة له والا فالقدر ليس حجة لك ولا له نعم يا محمد اول شرح طيب الطوفي - 00:52:51

صاحب الشيخ هذا هو افضل شرح نعم يا شيخ ودنا نوضح للأخوان المستمعين اه من خلال الشبكة لانهم ترد رسائل لمحمد يقولون النسخة اللي معن فيها سقط الحقيقة رغبة منك يا شيخ انه نتجاوز بعض الاماكن اللي ذكر فيها ابن القيم - 00:53:29

الفوائد الغذائية والدوائية للأشياء خاصة من الفصل الفصل هذا فقط يعني اللي هو فصل في ذكر شيء من الأدوية والاغذية المفردة مرتبة على الحروف الهجائية قلت لي ان تجاوز الأشياء اللي فيها - 00:54:11

اللي يذكر ابن القيم حار في الاولى الثانية اذا خلط في كذا نفع من كذا وكان تركيزنا فقط على آآ الفوائد الحديثة والفقهية اللي تمر فكنت اتجاوز هالموضع هذي فالاخوان يحسبون ان في نسختي سقط - [00:54:26](#)

فحببت اوضح لهم بس الشي هذا جزاكم الله خير وكان الفصل بدايته من صفحة مئتين وثلاثة وثمانين. اما بقية الكتاب فكانت قراءتنا ما نترك شيء ابدا ولله الحمد وطبعا اللي معندي هي طبعة مؤسسة الرسالة - [00:54:50](#)

مكتبة المنارة الإسلامية اللي هي تحقيق الشيختين شعب وعبد القادر الارنوط جزاكم الله خير يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:55:07](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع نرجس الحنون نعم احسن اليك في حرف النون - [00:55:26](#)

قبله النخل اه حبيبي. طيب نرجس. نرجس يقول فيه حديث لا يصح عليكم بضم النرجس فان في القلب حبة الجنون والجذام والبرص لا يقطعها الا شم النرجس الموضوع يقول ذكر ابن الجوزي في الموضوعات حق - [00:55:44](#)

نعم نوره روى ابن ماجة من حديث ام سلمة رضي الله عنها وهذا من المقاطع يا شيخ ان نتجاوزه الان لنذكر ابن القيم رحمه الله قال وهو حار يابس في الثاني واصله يدمن القرود الغائرة الى العصب - [00:56:15](#)

وله قوة الغسالة جالية جاذبة اذا في النوراة ملك له يا شيخ بالنرجس ايه. كله مسلوقة هيچ. هذي اللي نتجاوزها هنا يا شيخ طيب نوره روى ابن ماجة من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:33](#)

كان اذا بدأ بعورته فطلاها بالنوراة وسائل جسده وسائل جسده اهله وقد ورد فيها روى اعد ورواه ابن ماجة اهلا وسهلا نعم من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بدأ بعورته - [00:56:57](#)

طلاه بالنوراة. نعم. وسائل جسده اهله يعني آآ عورته هو الذي يعمل فيها بالنوراة جسدي اهله زوجته. نعم وقد ورد فيها عدة احاديث هذا امثالها قيل ان اول من دخل الحمام وصنعت له النوراة سليمان ابن داود - [00:57:30](#)

واصلها كلس الجزآن وزرنيخ جزء. يخلطان بالماء اصلاح واصلاح. واصله جزء ان كاف لام سين اي نعم وزرنيخ جزء يخلطان بالماء ويتركان في الشمس او الحمام بقدر ما تنضج وتشتد زرقتها ثم يطلى به ويجلس ساعة ربئما يعمل ولا يمس بماء ثم يغسل ويطلى - [00:58:03](#)

بالحناء لادهاب ناريتها نبق ذكر ابو نعيم في كتابه الطب النبوي مرفوعا السيوطي وهذا الحديث عليه سلمة هذا اخرجه ابن ماجة في الادب اخرجه ابن ماجة في الادب باب الاطلاع بالنوراة وفي سند انقطاع - [00:58:44](#)

لان حبيينا ابي ثابت روايته عن ام سلمة مرسل سبب الاستخدام يا شيخ عسى الله يكفي النوره فقط يعني هذا هو المفهوم والان الظاهر انهم يعني اول المركبات الحديثة عندهم كريمات الان - [00:59:47](#)

ذكر ابو نعيم في كتابه الطب النبوي مرفوعا ان ادم لما اهبط الى الارض كان اول شيء اكل من ثمارها النبق وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النبق في الحديث المتفق على صحته. صحيح - [01:00:32](#)

نعم صحيح ادارة المنتهى. نعم انه رأى سدرة المنتهى ليلة اسري به. واذا نبقها مثل قلال هجر والنبق ثمر شجر السدر حرف الهاء هنديا ورد فيها ثلاثة احاديث لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:56](#)

ولا يثبت مثلها بل هي موضوعة. احدها كلوا الهندباء ولا تنفسوه. فانه ليس يوم من الايام الا و قطرات من الجنة ت قطر على عليه الثاني من اكل الهندباء ثم نام عليها لم يحل فيه سم ولا - [01:01:24](#)

الثالث ما من ورقة من ورق الهندباء ثم نام عليها قطرة من الجنة حرف الواو ما نعرفه ابو الولد شرع الندب الهندباء ايه ما ذكرها يا شيخ ايه. الا ذكر الاحاديث. ذكر الاحاديث وذكر بعض الخصائص حقته يا شيخ - [01:01:52](#)

خصائص فهي مستحيلة المزاج منقلبة انقلاب فصول السنة فهي في الشتاء باردة رطبة وفي الصيف حارة يابسة الى اخره الان لا نعرف ما نتصور ما ندرى من الورقيات ولا من ذوات الساق - [01:02:28](#)

ورس ذكر الترمذى في جامعه من حديث زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينعم الزيت والورس من ذات الجنب.

قال قتادة يلد به ويلد من الجانب الذي يشتكي - [01:02:58](#)

ورواه ابن ماجة في سنته من حديث زيد ابن ارقم ايضا قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب وارسل وقسطا

وزيتا يلد به وصح عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النساء تقععد بعد نفاسها اربعين يوما وكانت - [01:03:21](#)

تطلي الورس على وجهها من الكلف قال ابو حنيفة اللغوي الورس يزرع زرعا وليس ببرى. ولست اعرفه بغير ارض العرب ولا من ارض

العرب بغير بلاد اليمن واسمه هي ورق النيل وهي تسود الشعرا. وقد تقدم قريبا ذكر الخلاف في جواز الصبغ الصبغ - [01:03:46](#)

السوداد ومن فعله حرف الياء يقطين وهو الدباء والقرع. وان كان اليقطين اعم. فانه في كل شجر لا تقوم على ساق. كالبطيخ والقصاء

والخيار. قال الله تعالى وابتتنا عليه شجرة من يقطين. فان قيل ما لا يقوم على ساق يسمى نجما لا شجرا. والشجر ما له ساق - [01:04:16](#)

قاله اهل اللغة فكيف قال شجرة من يقطين؟ فالجواب ان الشجر اذا اطلق كان ما له ساق يقوم عليه واذا قيد بشيء تقييد به. فالفرق

بين المطلق والمقييد في الاسماء باب مهم - [01:04:50](#)

عظيم النفع في الفهم ومراتب اللغة واليقطين المذكور في القرآن هو نبات الدبان. وثمرة يسمى الدباء والقرع وشجرة اليقطين. وقد

ثبت في في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا - [01:05:10](#)

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. قال انس رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب اليه

خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقدد. قال انس - [01:05:31](#)

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي صحفة فلم ازل احب الدبان من ذلك اليوم وقال ابو طالوت دخلت

على انس بن مالك رضي الله عنه وهو يأكل القرع ويقول يا لك من شجرة - [01:05:51](#)

ما احبك الي لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك. وفي الغيلانيات من حديث هاشم ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اذا - [01:06:14](#)

طبعتم قدرا فاكتروا فيها من الدبان فانها تشد قلب الحزين وبالجملة فهو من الطف الاغذية واسرعها افعالا. ويدرك عن انس رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من اكله - [01:06:34](#)

فصل حذف الله اليك يا شيخنا في مسألة اكل او فعل ما يحب الرسول صلى الله عليه وسلم مثل فعل انس في القرع والدب. هذا

يتكرر هذا. هذى من الامور الطبيعية. نعم. لان الاكل - [01:07:02](#)

ننسى عبادة لكن موافقة الرسول فيما يحب يعني امر الحسد الرسول ما فعله تشريعا نعم. لكن في الفعل في هذا يقول انس فلم ازل

احب الدب موافقة لمحبة الرسول مؤكدا لكن هل يقال انه يؤجر مثلا لفعل هذا - [01:07:19](#)

يعني لمحبة الرسول لهذا الفعل عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه

وعلى الله افضل صلاة واتم التسليم قال الامام ابن ابي زمانين في كتاب اصول السنة - [01:07:57](#)

في الايمان بان الله يحاسب عباده. قال محمد باب في الايمان بان الله يحاسب عباده قال محمد ومن قول اهل السنة ان الله عز

وجل يحاسب عباده يوم القيمة ويسألهم مشافهة منه اليهم - [01:08:23](#)

وقال عزوجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجتبتم وقال فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال

فلنسائلن الذين ارسل اليهم انها بلا واسطة - [01:08:46](#)

وليس فيها ولا يؤخذ منها اثبات السفة لله نعم وقال فلنسائلن الذين ارسل اليهم ولنسائلن المرسلين وقال الله الحكم وهو اسرع

الحسابين وقال ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون - [01:09:18](#)

وهل يحاسب العباد الا الذي خلقهم وتعبدهم واحصى اعمالهم وحفظها عليهم حتى يسألهم عنها فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

وهو العلي القدير وقد حدثني وهب عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبة. قال حدثنا يزيد ابن - [01:09:58](#)

هارون قال حدثنا همام ابن يحيى عن قتادة عن صفوان ابن محرز قال بينما انا اخذ بيد ابن عمر رضي الله عنهم اذا عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول - [01:10:18](#)
ان الله عز وجل يدny المؤمن منه يوم القيمة حتى يضع عليه كفه ويستره من الناس يقول عبدي اتعرف ذنبك؟ فيقول نعم يا رب اتعرف ذنبك؟ فيقول نعم يا رب اتعرف - [01:10:38](#)

بكتذا فيقول نعم يا رب حتى اذا قررته بذنبه ورأي في نفسه انه قد هلك قال اني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم نعم ثم يعطى كتاب حسناته. واما الكفار والمنافقون فانه ينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا - [01:10:58](#)
وعلى ربهم الا لعنة الله على الظالمين ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. وحدثني ابي عن علي عن ابي داود - [01:11:22](#)
عن يحيى في قوله ولا يكلمهم الله يوم القيمة. اي لا يكلمهم بما يحبون. وقد يكلمهم ويسألهم عن اعمالهم ويأخذهم بها في الايمان بالنظر الى الله عز وجل احسن عملكم. المثبت من كلام الله سبحانه وتعالى للكفار والمنافقين. المثبت من الكلام هو كما هو. ويوم يناديهم فيقول اين ترابه - [01:11:46](#)

والكلام المنفي والكلام الذي يسرهم وينعمون به لا يكلمون كلام تقدير وسرور مناقشة نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:12:27](#)
قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر في سياق كلامه عن اهل المنطق قال رحمة الله والمقصود والمقصود هنا انهم لم يذكروا مقدمتهم المقدمة المطلقة من الانبياء - [01:13:04](#)

ولكن المتأخرین ربوا على ذلك. ولكن المتأخرین نعم. احسن الله اليكم ولكن المتأخرین ولا المتأخرین؟ لا قال لكن المتأخرین. نعم لكن بالتحفيف. احسن الله اليكم نعم ولكن المتأخرین ربوا على ذلك. اما بطريق الصابئة الذين لبسوا الحنيفة بالصائبنة. كابن - [01:13:24](#)

نسينا ونحوه واما بطريق متكلمين الذين احسنوا الظن بما ذكره المنطقيون. وقرروا اثبات العلم موجب النبوات به اما الاول فانه جعل علوم الانبياء من العلوم الحديسية بقوة صفاء تلك النفوس القدسية وطهارتها - [01:13:50](#)

وان قوى النفوس في الحدس لا تقف عند حد. ولا بد للعالم من نظام ينصبه حكيم فيعطي النفوس المؤيدة من القوة ما تعلم به ما لا يعلمه غيرها بطريق الحجز ويتمثل لها ما تسمعه وتراه في نفسها من الكلام. ومن الملائكة ما لا يسمعه غيرها - [01:14:20](#)
ويكون لها من القوة العملية التي تطيعها بها. هيول العالم ما ليس لغيرها عالمي. نعم يقول لفظ يوناني بمعنى الاصل. طيب فجركم. تقول العالم؟ لا العالم احسن اليكم ويكون لها من القوة العملية التي تطيعها بها هيول العالم ما ليس لغيرها. احسن الله اليكم - [01:14:51](#)

فهذه الخوارق في قوى العلم مع السمع والبصر. وقوة العمل والقدرة هي النبوة عندهم ومعلوم ان الحدث راجع الى قياس التمثيل كما تقدم. واما ما يسمع ويرى في نفسه - [01:15:24](#)

هو من جنس الرؤيا وهذا وهذا القدر يحصل مثله لكثير من عوام الناس وكفارهم. فضلا عن اولياء الله فكيف يجعل ذلك هو غاية النبوة؟ وان كان الذي يثبتونه للانبياء اكمل واشرف فهو كملك اقوى من ملك او كملك اقوى من ملك - [01:15:50](#)
ولهذا صاروا يقولون النبوة مكتسبة. ولم يثبتوا نزول ملائكة من عند الله الى من يختاره تصطف فيه من عباده ولا قصده لتكليم شخص معين من رسله. كما يذكر عن بعض قدمائهم انه قال لموسى ابن - [01:16:21](#)

انا اصدقك في كل شيء الا في ان علة العلل كلامك. ما اقدر ان اصدق في هذا ولهذا صار من ضل بمثل هذا الكلام يدعى مساواة الانبياء والمرسلين او التقدم عليهم - [01:16:46](#)

وهذا كثير في كثير من الناس الذين يعتقدون في انفسهم انهم اكمل النوع وهم من اجهل الناس واظلمهم واكفراهم واعظمهم نفاقا وهم من اجهل الناس واظلمهم واكتفراهم واعظمهم نفاقا - [01:17:15](#)

واما المتكلمون المنطقيون فيقولون يعلم بهذا القياس ثبوت الصانع وقدرته وجوازه لارسال الرسل وتأييده لهم بما يوجب تصديقهم فيما يقولونه وهذه الطريقة اقرب الى طريقة العلماء المؤمنين. وان كان قد يكون فيها انواع من الباطل - 01:17:45
تارة من جهة ما تقلدوه عن المنطقيين. وتارة من جهة ما ابتدعوه هم. مما ليس هذا موضعه ومنطقية اليهود والنصارى كذلك. لكن الهدى والعلم منطقية الظاهر. نعم بالياء هي منطقية. احسن الله اليكم. نعم. ومنطقية اليهود والنصارى كذلك. الان لعله سيقارن بيننا وبين تقية اه - 01:18:16

العرب او كذا قال ومنطقية اليهود والنصارى كذلك. لكن الهدى والعلم والبيان في فلاسفة المسلمين متكلميهم اعظم منه في اهل الكتابين لما في دينك الملتدين من الفساد ولكن الغرض تقرير تقرير جنس النبوات. فان اهل الملل متفقون عليها - 01:18:48
لكن اليهود والنصارى امنوا بعض الرسل وكفروا ببعض. والصائبة الفلسفية ونحوهم امنوا بعض صفات الرسالة دون بعض. فاذا اتفق متفلسف من اهل الكتاب جمع الكفرين الكفر بخاتم المرسلين والكفر بحقائق صفات الرسالة في جميع المرسلين. فهذا هذا - 01:19:25

فيقال لهم مع علمهم بتفاوت قوىبني ادم في الادراك. ما المانع من ان من يخرق سمع احد وبصره حتى يسمع ويرى من الامور الموجودة في الخارج ما لا يراه غيره - 01:19:56

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك قائم او قاعد او راكع او ساجد - 01:20:16

فهذا احساس بالظاهر او الباطن لما هو في الخارج وكذلك العلوم الكلية البديهية. قد علمتم انها ليس لها حد فيبني ادم. فمن اين لكم ان بعض النفوس ما يكون لها من العلوم البديهية التي يختص بها. او بها وبامثالها ما لا - 01:20:36
من البديهيات عندهم واما كان هذا ممكنا. وعامة اهل الارض على انه واقع لغير الانبياء. دع الانبياء فمثلا هذه العلوم ليس في منطقكم طريق اليها. اذ ليست من المشهورات ولا الجدلية ولا مواد - 01:21:06

عندكم يقينية. نعم. احسن الله اليكم فمثل هذه العلوم ليس في منطقكم طريق اليها. اذ ليست من المشهورات ولا الجدلية موادها عندكم يقينية وانتم لا تعلمون نفيها. وجمهور اهل الارض من الاولين والآخرين على اثباتها. فان - 01:21:30

كذبتم بها كنتم مع الكفر والتکذیب بالحق وخسارة الدنيا والآخرة. تاركين لمنطقكم ايضا وخارجين عما اوجبتموه على انفسكم. انكم لا تقولون الا بمحض القياس اذ ليس لهم بهذا النفي قياس ولا حجة تذكر - 01:22:03

ولهذا لم يذكروا عليه حجة. وان من درج هذا النفي في كلامهم بغير حجة وان قلتم بل هي حق اعترفتم بان من الحق ما لا يوزن بميزان منطقكم وان قلتم لا ندرى احق هي ام باطل. اعترفتم بان اعظم المطالب واجلها لا يوزن بميزان المنطق - 01:22:29
فان صدقتم لم يوافقكم المنطق. وان كذبتم لم يوافقكم المنطق وان ارتبتم لم ينفعكم المنطق وان ارتبتم لم ينفعكم المنطق ومن المعلوم ان موازين الاموال لا يقصد ان يوزن بها الحطب والرصاص دون الذهب والفضة - 01:22:58

وامر النبوات وما جاءت به الرسل اعظم في العلوم من الذهب في الاموال فاما لم يكن في منطقكم ميزان له كان الميزان مع انه ميزان عائل جائز هو ايضا عاجز. جائز - 01:23:32

عليكم الابتزاز نعم شيخنا عندي هنا نعم جائز احسن الله اليكم فاما لم يكن في منطقكم ميزان له كان الميزان مع انه ميزان عائل جائز هو ايضا عاجز فهو ميزان جاهم ظالم. هو اما ان يرد الحق ويدفعه فيكون ظالما. او لا يزنها ولا يبيّن - 01:23:50

امره فيكون جاها. او يجتمع فيه الامران فيرد الحق ويدفعه. وهو الحق الذي ليس النفوس عنه عوض ولا عنه مندوحة. وليست سعادتها الا فيه. ولا هلاكها الا تركه فكيف يستقيم مع هذا ان تقولوا؟ انه وما وزنتموه به من المتع الخسيس. الذي انتم - 01:24:27

في وزنكم ايامه به ظالمون عائلون. لم تزنوا بالقسطاس المستقيم. ولم تستدلوا بالآيات البينات هو معيار العلوم الحقيقة والحكمة اليقينية. التي فاز بالسعادة عالمها وحاب بالشقاوة جاهمها ورأس مال السادة وغاية العالم المنصف منكم. ان يعترف لاحسن الله اليكم - 01:24:58

لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل صليت ايام و كنت ارى في قدمي مكان الوضوء قدر الظفر او اقل غراء ولم اعلم انه غرى فهل يلزمني - [01:25:37](#)

اعادة جميع الصلوات في تلك الايام اذا كان هذا الغضب يعني واضح انه عازل للمعنى ان اقدم لا بد ان تعيد الوضوء غير صحيح في هذه البقعة ينبغي التنبه له فانه بدأ - [01:26:21](#)

المواد من الغرا والاصدقاء موقع الانسان في حرج لانه لا يتبع لها الانسان يقع في الغلط سببا في فساد الطهارة وفساد وضوئه ينبغي التنبه والحذر في قدم الانسان وهو لا يشعر - [01:27:03](#)

نعم قلابة الطفل احسن الله اليكم يقول السائل قرأنا سابقا في هذا المجلس كتاب الصارم من المஸول والمالاحظ ان الشيخ الاسلام تبرع عن اربع مسائل كبيرة عدة آآ مسائل وفروع جزئية - [01:27:41](#)

الطريقة المناسبة لضبط اه معاني هذا الكتاب ان تقرأ وتتبع اقرأ وتدرس واسأل عما اشغل احسن الله اليكم. يقول السائل اخوة يوسف كانوا انباء هكذا يقال مختلف فيه مختلف في الله اعلم - [01:28:41](#)

وان كانوا انباء نبوتهم لم تحصل الا فيما بعد الاحداث انا توقعت منه الله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايها الصحيح اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا او العلا - [01:29:31](#)

العلا السماوات العلي وكل منها معناه وكل يفید الدالة على علو صفات الله القدر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ انا عندي في العمارة ثلاث قطط مؤذية وجريت كل شيء واشترت بخاخا - [01:30:13](#)

للقطط ولم ينجح لذا اريد ان اسمهمهم بالاكل فما حكم ذلك بعض الناس تتعاسى هذا لان يجد حرج ويجد تخوف من او قتله بالرمل من تصرفات الناس فيها انه يعمل على انه ينقلها بعيدا عنه - [01:30:58](#)

انقلها يأخذها كرتون ويذهب بها بعيدا ويتركها في موضع يمكن ان تجد فيه تعيش به. نعم احسن الله اليكم يقول السائل صفة الكتف الله اعلم هذا الجواب واضح من المعنى انه الستر يضع عليه الكتبة وستره والله اعلم - [01:31:45](#)

لا تقول قيس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد جوارب صغيرة جدا تكاد تغطي الكعبين ويتم المسح عليها بانكشاف الكعبين احيانا او ينكشف الكعبين بعد المسح عليهما فهل الوضوء صحيح على تلك الحالات - [01:32:26](#)

لأ تلبس طويلا البس ما يستر كعبين البس ما يسر ما الذي يل JACK؟ ان تلمس هذا الجورب القصير الذي لا يستر قدمك الله تعالى يقول وارجلكم الى الكعبين احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:33:01](#)

هل ثبت ان الرسول صلي الله عليه وسلم قد اسرى وعرج به في السابع والعشرين من شهر رجب؟ لأ ثبت انه اسرى به وعرج به ولكن لم يثبت اليوم او تاريخ - [01:33:33](#)

الاسراء انه وقع في السابع والعشرين من رجب لا دليل له عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين تفسير القرآن وتدریب القرآن القرآن هو التفكير للوصول الى تفسيره - [01:34:02](#)

تدبره ان تتأمل فيه لتعرف معناه بما اعطاك الله من وسائل المعرفة اهו ترجع الى تفاسير المعتمدة الصحيح التدبر فالتدبر وسيلة التفسير. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نرد على من قال - [01:34:34](#)

فقد ظل اقوام لم اه تشعر افندتهم بمحبة رسول الله صلي الله عليه وسلم وراحوا يستنكرون التوسل بذاته صلي الله عليه وسلم بعد وفاته التوسل بالرسول بعد وفاته بدعة التوسل في الدعاء - [01:35:16](#)

ان تقول الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا قمت للركعة الثالثة من نافلة وشرعت في الفاتحة وتأكدت انها ثالثة هل اعود؟ عد نعم عدوا وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - [01:36:06](#)

وصلاة النهار نعم آآ انتهى - [01:36:43](#)